ويقال : إِن الطّلاَحَ : جمْعُ طَلْحةٍ . قال ابن سيده : جمْعُها عند سيبويه طُلُوحٌ كصَخْرةٍ وصُخورٍ وطِلاَحٌ شَبّهوه بقَصْعَة وقِصاعٍ ويُجْمَع الطّلْح على أَطْلاح . " وإِبلٌ طِلاحيّةٌ " بالكسر " ويُضَمّ " على غير قِياسٍ كما في الصّحَاح إِذا كانت " تَرْعاهَا " أَي الطّلاَح . ووجدْت في هامِش الصّحاح ما نَصّهُ : طُلاَحِيّة لغة في طِلاَحِيّة ولا يَنبغِي أَن تكون نِسْبَةً إِلى طِلاَح جَمْعاً كما قال لأَن الجمعَ إِذا نُسب إِليه رُدّ إِلى الوَاحِدِ إِلاّ أَن يُسمّى به شيءُ فاعْلَمْه . إِبلٌ " طَلِحةٌ كفَرِحَة وطَلاَحى " مثل حبَاجى - كما في الصّحاح - إِذا كانتْ " تَشْتَكِي بُطُونَها منها " أَي من أَكْلِ الطّلاَحِ . وقد طَلِحَت بالكسر طَلَحاً . وأَنكرَ أَبو سعيد : إِبلٌ طَلاحَى إِذا أكَلَت الطّلْح . قال : والطّلاَحى : وهي الكَالّة المُعْيِيَة . قال : ولا يُمْرِض الطّلْحُ الإِبلَ لأَنّ رَعْي الطّلْحِ ناجعٌ فيها . " وأَرْضٌ طَلِحةٌ " كفَرِحة : " كَثيرتُها " على النّسب : وتأْنيثُ الضمير هنا وفيما سبقَ باعتبارِ أَنّها شَجَرةٌ أَو اسمُ جِنْسٍ جمْعيّ ويجوز فيه الوَجْهانِ ؛ قاله شيخنا . في المحكم : الطّلْح : لغة في " الطّلْح " بالعين . ذكره ابن السّكّيت في الإِبدال وهو في الصّحاح . وقوله تعالى : " وَطَلْحٍ مَنْضُود " فُسّر بأَنه الطّلْع فُسّر بأَنه " المَوْز " . قال : وهذا غير معروف في اللّغة . وفي التهذيب : قال أَبو إِسحاقَ في قوله تعالى : " وطَلْحٍ منْضُود " : جاءَ في التفسير أَنه شجَرُ المَوزِ وجازَ أَن يكونَ عُنِيَ به شَجَرُ أُمّ غَيْلاَنَ لأَنّ له نُوْراً طيّبِ الرائِحَةِ جدّاً فخُوطِبوا به ووُعِدُوا بما يُحبّون مثلَه إِلاّ أَن فَضْلَه على ما في الدّنْيا كفَضْلِ سائرِ ما في الجَنّة على سائرِ ما في الدّنْيا . وقال مُجاهِدٌ : أَعْجبَهُم طَلْحُ وَجّ وحُسْنُه فقيل لهم : وطَلْح منْضُود . الطّلْح : " الخالِي الجَوْفِ من الطّعام " والّذِي في المحكم : الطّلْحُ والطّلاَحَةُ : الإِعْيَاءُ والسّقُوط من السّفَر . " وقد طُلِح كفَرِح وعُنِيَ " . الطّلْحُ : " ما بقِيَ في الحَوض من الماءِ الكَدِرِ " . " والطّلْحِيّة للورقَةِ من القِرْطَاسِ مُوَلّدةٌ " . عن ابن السّكّيت : " طَلَحَ البَعيرُ كمَنَعَ يَطْلَح " طَلْحاً وطَلاَحَةً " بالفتح إِذا " أَعْيَا " وكَلّ ومِثْلُه في المحكم . وفي التّهْذِيب عن أَبي زيد قال : إِذا أَضَرّه الكَلاَلُ والإِعياءُ قيلَ : طَلَحَ يَطْلَح طَلْحاً . طَلَحَ " زَيدٌ بَعيرَه : أَتْعَبه " وأَجْهَدَه " كأَطْلَحَه وطَلّحَه " تَطْليحاً " فيهما " . وفي

التّهْذِيب عن شَمِر يقال : سارَ على النّـَاقَةِ حَتّى طَلَحَها وطَلّـَحَها . " وهو " أَي البعيرُ " طَلْحٌ " بالفتح " وطِلْح " بالكسر " وطَلِيحٌ " كأَميرٍ وطَلِح كَكَتِف - الأَخيرة في اللّسَان - " وناقةٌ طِلْحَة " بالكسر " وطَلِيحةٌ " - قال شيخنا : المعروف تَجرّ ُدُهما من الهاءِ لأَنهما بمعنَى المفعولِ كطِحْن وقَتِيل - " وطِلْحٌ " بالكسر " وطَالِحٌ " الأَخيرة عن ابن الأَعرابيّ . وحُكِيَ عنه أَيضاً : إِنه لَطَليحُ سَفَرٍ وطِلْحُ سَفَرٍ ورَجيعُ سَفَرٍ ورَذِيّـَةُ سفَرٍ بمعنىً واحدٍ . وقال اللّيث : بَعيرٌ طَلِيحٌ وناقةٌ طَلِيحٌ . في التّهذيب : يقال : ناقةٌ طَليحُ أَسْفارٍ : إِذا جَهَدَها السّـَيْرُ وهَزَلَها . و " إِبل طُلـّـَحٌ كرُكـّـَعٍ وطَلائِحُ " وطَلْحَى الأَخيرة على غير قياس لأَنّهَا بمعنَى فاعِلَةٍ ولكنها شُبـّـِهَت بمَرِيضَة وقد يُقْتاس ذلك للرّجل . وجمع الطّـِلْح أَطْلاحٌ " وطِلاَح " . من كلام العرب : " راكبُ النّـَاقَةِ طَلِيحانِ أَي هو والنّـَاقَةُ " حُذِفَ المعطوفُ لأَمْرينِ : أَحدهما تَقدّ ُم ذِكْرِ النّاقَة والشّيءُ إِذا تَقدّ َمَ دَلّ على ما هو مثلُه . ومثلُه مِنْ حَذْفِ المعطوف قوله عزّ وجلّ : " فَقُلْنَا اضْربْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرتْ مِنْهُ " أَي فضَرَب فانْفَجَرَتْ . فَحَذَف " فَضرب " وهو معطوف على قوله : فَقُلنا . وكذلك قولُ التّـَغْلَبيّ : .

" إِذَا مَا المَاءُ خالَطَهَا سَخِينَا